

لسان العرب

(طلي) طَلَى الشيءَ بالهِنَاءِ وَغَيْرِهِ طَلَايَاً لَطَاخَهُ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ طَلَايَتُهُ إِيَّاهُ قَالَ مَسْكِينُ الدَّارِ مِي كَأَنَّ الْمُؤَقِدِينَ بِهَا جَمَالُ طَلَاهَا الزَّيْتُ وَالْقَطِرَانُ طَالَ وَطَلَّاهُ كَطَلَاهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَسِرْبِي يُطَلَّي بِالْعَبِيرِ كَأَنَّ زَيْتَهُ دِمَاءُ طِبَاءٍ بِالنَّحُورِ ذَبِيحٌ وَقَدْ اطَّلَى بِهِ وَتَطَلَّي وَرَوِي بَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَسِرْبِي تَطَلَّي بِالْعَبِيرِ وَالطَّلَاءُ الْهِنَاءُ وَالطَّلَاءُ الْقَطِرَانُ وَكُلُّ مَا طَلَّيْتُ بِهِ وَطَلَّيْتُهُ بِالذَّهْنِ وَغَيْرِهِ طَلَايَاً وَتَطَلَّيْتُ بِهِ وَاطَّلَيْتُ بِهِ عَلَى افْتَتَعَلَاتِ وَالطَّلَاءُ الشَّرَابُ شُبَّهَ بِطَّلَاءِ الْإِبِلِ وَهُوَ الْهِنَاءُ وَالطَّلَاءُ مَا طُبِّخَ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبَرِ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَتُسَمَّى بِهِ الْعَجَمُ الْمَيْبَخْتَجُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَسَمِّي الْخَمْرَ الطَّلَاءَ يَرِيدُ بِذَلِكَ تَحْسِينَ اسْمِهَا إِلَّا أَنَّهَا الطَّلَاءُ بَعَيْنُهَا قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ لِلْمُنْذَرِ حِينَ أَرَادَ قِتْلَهُ هِيَ الْخَمْرُ يَكْذُوبُهَا بِالطَّلَاءِ كَمَا الذَّئِبُ يُكْذِي أَبَا جَعْدَةَ وَاسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ سَيْدِهِ عَلَى الطَّلَاءِ خَاثِرُ الْمَنْصَفِ يُشَبِّهُ بِهِ وَضَرِبَهُ عُبَيْدٌ مَثَلًا أَيْ تَطَهَّرُ لِي الْإِكْرَامَ وَأَنْتَ تُرِيدُ قَتْلِي كَمَا أَنَّ الذَّئِبَ وَإِنْ كَانَتْ كُذِّبَتْهُ حَسَنَةً فَإِنَّ عَمَلَهُ لَيْسَ بِحَسَنٍ وَكَذَلِكَ الْخَمْرُ وَإِنْ سَمِيَ طَّلَاءً وَحُسِّنَ اسْمُهَا فَإِنَّ عَمَلَهَا قَبِيحٌ وَرَوَى ابْنُ قُتَيْبَةَ بَيْتَ عُبَيْدِ هِيَ الْخَمْرُ تُكْذِي الطَّلَاءَ وَعَرَّضَهُ عَلَى هَذَا تَنْقِصُ جُزْأً فَإِذَا هَذِهِ الرِّوَايَةُ خَطَأٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالُوا هِيَ الْخَمْرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الدَّيْلَمِيُّ هَكَذَا يُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ وَنَصْفُهُ الْأَوَّلُ يَنْقُصُ جُزْأً وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَرْزُقُهُمُ الطَّلَاءَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الشَّرَابُ الْمَطْبُوخُ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبَرِ قَالَ وَهُوَ الرَّبُّبُ وَأَصْلُهُ الْقَطِرَانُ الْخَاثِرُ الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُكْفَأُ الْإِسْلَامُ كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ فِي شَرَابٍ يُقَالُ لَهُ الطَّلَاءُ قَالَ هَذَا نَحْوُ الْحَدِيثِ الْآخَرِ سَيَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَشْرَبُونَ الذَّبَابَ الْمُسْكِرَ الْمَطْبُوخَ وَيُسَمُّونَهُ طَّلَاءً تَحَرُّجاً مِنْ أَنِ يَسْمُوهُ خَمْرًا فَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ فِي شَيْءٍ وَإِنَّمَا هُوَ الرَّبُّبُ الْحَلَالُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الطَّلَاءُ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ وَنَاقَةُ طَلَّيَاءُ مَمْدُودٌ مَطْلَايَّةٌ وَالطَّلَايَةُ صَوْفَةٌ تُطْلَى بِهَا الْإِبِلُ وَيُقَالُ فَلَانٌ مَا يُسَاوِي طُلَايَةً وَهِيَ الصَّوْفَةُ الَّتِي تُطْلَى بِهَا الْجَرَبِيُّ وَهِيَ الرَّبْزَةُ أَيْضاً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ مَا يُسَاوِي طُلَايَةً أَيْ الْخَيْطَ الَّذِي يُشَدُّ فِي رِجْلِ الْجَدْيِ مَا دَامَ صَغِيرًا وَقِيلَ الطَّلَايَةُ خِرْقَةُ الْعَارِكِ وَقِيلَ هِيَ

الثَّملَةُ التي يُهْدَأُ بها الجَرْبُ قال ابن بري وقول العامة لا يُساوي طُلَيْةً غَلَطَ
 إنما هو طَلَاوةٌ والطَّلَاوةُ قطعةٌ حَبْلٍ والطَّلَى المَطْلَىُّ بالقَطْرانِ وطَلَايَتُ
 البَعِيرِ أَطْلَايَه طَلَايَاً والطَّلَاءُ الاسم والطَّلَىُّ الصغير من أولاد الغنم وإنما
 سمي طَلَايَاً لأنه يُطْلَى أَي تُشَدُّ رجله بخيطٍ إلى وَتَدٍ أَيْاماً واسم ما يُشَدُّ
 به الطَّلَى والطَّلَاءُ الحبلُ الذي يُشَدُّ به رَجُلُ الطَّلَى إلى وتدٍ وطَلَاوَتُ
 الطَّلَى حَبْسَتُهُ والطَّلَاوُ والطَّلَاوةُ الخَيْطُ الذي يُشَدُّ به رجل الطَّلَى إلى
 الوتدِ والطَّلَايُ والطُّلَيْةُ والطُّلَيْةُ قال اللحياني هو الخَيْطُ الذي يُشَدُّ في
 رَجُلِ الجَدْيِ ما دام صغيراً فإذا كَبِرَ رُبِقَ والزَّبَقُ في العُنُقِ وقد طَلَايَتُ
 الطَّلَى أَي شَدَدَتْهُ وحكى ابن بري عن ابن دُرَيْدٍ قال الطَّلَاوُ والطَّلَايُ بمعنى
 والطَّلَاوةُ قِطْعَةُ خَيْطٍ وقال ابن حَمَزَةَ الطَّلَىُّ المَرْبُوطُ في طَلَايَتِهِ لا في
 رَجُلَيْهِ والطُّلَيْةُ صَفْحَةُ العُنُقِ ويقال الطُّلَاةُ أَيْضاً قال ويْقَوِي أَن
 الطَّلَىُّ المَرْبُوطُ في عُنُقِهِ قول ابن السكيت رَبِقَ البَهْمَ يَرْبُقُهَا إذا جَعَلَ
 رُؤُوسَهَا في عُرَى حَبْلٍ ويقال اطْلُ سَخْلَتَكَ أَي ارْبُقْهَا وقال الأصمعي الطَّلَىُّ
 والطَّلَايُ والطَّلَاوُ بمعنىً والطُّلَيْةُ أَيْضاً خِرْقَةُ العَرِكِ وقد طَلَايَتُهُ قال
 الفارسي الطَّلَىُّ صفةٌ غالبيةٌ كَسَرُوهُ تكسير الأسماء فقالوا طُلَايَانُ كقولهم
 للجَدُولِ سَرِيٌّ وَسُرْيَانُ ويقال طَلُوتُ الطَّلَايُ وطَلَايَتُهُ إذا رَبَطْتَهُ برجله
 وحَبَسْتَهُ وطَلَايَتُ الشَّيْءِ حَبْسَتُهُ فهو طَلَايٌ وَمَطْلَايٌ وطَلَايَتُ الرَّجُلِ طَلَايَاً
 فهو طَلَايٌ وَمَطْلَايٌ حَبْسَتُهُ والطَّلَايُ والطَّلَايَانُ والطَّلَاوَانُ بياضٌ يعلو
 اللِّسَانَ من مَرَضٍ أَوْ عَطَشٍ قال لَقَدْ تَرَكَتَنِي نَافَتِي بَدَنُوفَةٍ لِّسَانِي مَعْقُولٌ
 من الطَّلَايَانِ والطَّلَايِ والطَّلَايَانُ القَلَاحُ في الأَسْنَانِ وقد طَلَايَ فُؤُوه فهو
 يَطْلَايُ طَلَىً والكلمة واوية وبائيةٌ وبأَسْنَانِهِ طَلَايٌ وطَلَايَانُ مثلُ صَبِيٍّ
 وصَبِيَّانٍ أَي قَلَاحٌ وقد طَلَايَ فَمَهُ بالكسر يَطْلَايُ طَلَىً إذا يَبَسَّ رِيقُهُ من
 العَطَشِ والطَّلَاوةُ الرِّيقُ الذي يَجِفُّ على الأَسْنَانِ من الجُوعِ وهو الطَّلَاوَانُ
 الكلابي الطَّلَايَانُ ليس بالْفَتْحِ يقال طَلَايَ فَمُ الإنسانِ إذا عَطَشَ وبَقِيَّتْ
 رِيْقَةٌ ثَقِيلَةٌ في فَمِهِ وربما قيل كان الطَّلَايُ من جَهْدٍ يُصِيبُ الإنسانَ من غير
 عَطَشٍ وطَلَايَ لِسَانُهُ إذا ثَقُلَ مأْخُذٌ من طَلَايِ البَهْمِ إذا أَوْثَقَهُ والطَّلَا-
 والطَّلَاوةُ والطَّلَاوةُ والطَّلَاوَانُ والطَّلَاوَانُ الرِّيقُ يَتَخَذُّ رِيعاً وَيَعْصِبُ
 بالفَمِ من عَطَشٍ أَوْ مَرَضٍ وقيل الطَّلَاوَانُ بضم الطاء الرِّيقُ يَجِفُّ على الأَسْنَانِ
 لا جَمْعَ له وقال اللحياني في فَمِهِ طُلَاوَةٌ أَي بَقِيَّةٌ من طَعَامٍ وطَلَاوَةُ الكَلْبِ
 القليل منه والطُّلَايَةُ والطَّلَاوةُ دُوايَةُ اللَّبَنِ والطَّلَاوَةُ الجِلْدَةُ الرِّقِيْقَةُ

فَوَقَّ اللَّبَنَ أَوْ الدَّمَ وَالطَّلَاوَةَ مَا يُطْلَى بِهِ الشَّيْءُ وَقِيَاسُهُ طُلَايَةُ لَأَنَّهُ مِنْ طَلَايَةٍ فَدَخَلَتْ الْوَاوُ هُنَا عَلَى الْيَاءِ كَمَا حَكَاهُ الْأَحْمَرُ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنََّّ عِنْدَكَ لِأَشَاوِيٍّ وَالطَّلَايَ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ الطَّلَايُ هُوَ الْوَلَدُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَبَّهِ الْعَجَّاجَ رَمَادَ الْمَوْقِدِ بَيْنَ الْأَثَافِي بِالطَّلَايَ بَيْنَ أُمِّهَا تَبَهُ فَقَالَ طَلَايَ الرَّمَادِ اسْتُرْ رُئُوسَ الطَّلَايِ أَرَادَ اسْتُرْ رُئُوسَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هَذَا مَثَلٌ جَعَلَ الرَّمَادُ كَالْوَلَدِ لثَلَاثَةِ أَيْدٍ يُدْقُ وَهِيَ الْأَثَافِي عَطَفَنَ عَلَيْهِ يَقُولُ كَأَنَّ رَمَادَ الرَّمَادِ وَلَدٌ صَغِيرٌ عَطَفَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيْدٍ يُدْقُ الْجَوْهَرِي الطَّلَا الْوَلَدُ مِنْ ذَوَاتِ الطَّلَافِ وَالخُفِّ وَالْجَمْعُ أَطْلَاءٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَزْهِيرَ بَهَا الْعَيْنُ وَالْآرَامُ يَمُوشِينَ خِلَافَةً وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضُونَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمَعٍ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالطَّلَاوَةُ وَالطَّلَا الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ الطَّلَا وَلَدُ الطَّلَايَةِ سَاعَةً تَضَعُهُ وَجَمَعَهُ طِلَاوَانٌ وَهُوَ طَلَاثٌ خِشْفٌ وَقِيلَ الطَّلَا مِنْ أَوْلَادِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوَحْشِ مِنْ حِينَ يُولَدُ إِلَى أَنْ يَتَشَدَّدَ وَامْرَأَةٌ مُطَلَايَةٌ ذَاتُ طَلَى وَفِي حَدِيثِهِ A لَوْلَا مَا يَأْتِيَنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ دَخَلَ مُطَلَايَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ وَالْجَمْعُ أَطْلَاءٌ وَطُلَايٌ وَطُلَايَانٌ وَطُلَايَانٌ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الرُّجَّازِ الْأَطْلَاءَ لِفَسِيلِ النَّخْلِ فَقَالَ دُهُمَا كَأَنَّ اللَّيْلَ فِي زُهَائِهَا لَا تَرَاهُ الذَّبُّ الذَّبُّ لِذَلِكَ فَإِنَّ الذَّبَّ لَا تَأْكُلُ الْفَسِيلَ الْفَرَاءُ أَطْلُ طَلَايٍ كَ وَالْجَمْعُ الطَّلَايَانُ وَطَلَاوَتُهُ وَهُوَ الطَّلَا مَقْصُورٌ يَعْنِي أَرْبَطُهُ بِرَجْلِهِ وَالطَّلَايُ اللَّذَذَّةُ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ كَمَا تُثْنِي حُمَيَّا الْكَأْسُ شَارِبَهَا لَمْ يَقْضِ مِنْهَا طِلَالَهُ بَعْدَ إِنْقَادِ وَقَضَى ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى الطَّلَايِ اللَّذَذَّةَ بِالْيَاءِ وَإِنْ لَمْ يُشْتَقَّ كَمَا قَالَ لِكثْرَةِ طَلِي وَقِلَّةِ طَلٍ وَتَطَلَايَ فَلَانٌ إِذَا لَزِمَ اللَّهْوَ وَالطَّرَبَ وَيُقَالُ قَضَى فَلَانٌ طِلَالَهُ مِنْ حَاجَتِهِ أَيْ هَوَاهُ وَالطَّلَاةُ هِيَ الْعُنُقُ وَالْجَمْعُ طُلَى مِثْلُ تُقَاةٍ وَتُقَى وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ طُلَاوَةٌ وَطُلَى وَالطَّلَى الْأَعْنَاقُ وَقِيلَ هِيَ أُمُؤُولُ الْأَعْنَاقِ وَقِيلَ هِيَ مَا عَرَضَ مِنْ أَسْفَلِ الْخُشَّاءِ وَاحْدَتُهَا طُلَايَةٌ غَيْرُهُ الطَّلَى جَمْعُ طُلَايَةٍ وَهِيَ صَفْحَةٌ الْعُنُقُ وَقَالَ سَيَّبُوهُ قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ طِلَالَةٌ وَهُوَ مِنْ بَابِ رُطَبَةٍ وَرُطَبٍ لَا مِنْ بَابِ تَمَرَةٍ وَتَمَرٍ فَافْهَمْ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ الْأَعَشَى مَتَى تُسْقَى مِنْ أَنْيَابِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ شَرِبًا حِينَ مَالَتْ طِلَاتُهَا قَالَ سَيَّبُوهُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا حَرَفَانِ حُكَاةٌ وَحُكَى وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطَاءِ وَقِيلَ هِيَ دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْعِظَاءَ وَمُهَاةٌ وَمُهَى وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ وَاحْتَجَّ الْأَصْمَعِيُّ عَلَى قَوْلِهِ وَاحْدَتُهَا طُلَايَةٌ يَقُولُ ذِي الرِّمَةِ أَضَلَّاهُ رَاعِيَا كَلَابِيَّةٍ صَدَرَا عَنْ مُطَلَبٍ وَطُلَى الْأَعْنَاقِ تَضَطَّرَبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا لَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ طِلَالَةٍ كَمُهَاةٍ وَمُهَى وَأَطْلَى الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ

إِطْلَاءٌ فَهُوَ مُطْلٍ وَذَلِكَ إِذَا مَالَتْ عُنْدُقُهُ لِمَوْتٍ أَوْ لغيره قَالَ وَسَائِلُهُ تَسَائِلُهُ عَنْ أَبيهَا فَقُلْتُ لَهَا وَقَعَتْ عَلَى الْخَبِيرِ تَرَكَتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ النَّسْرِ وَيُرْوَى مِثَالُ الثُّعْلُبَانِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَطْلَى نَبِيٌّ قَطُّ أَيْ مَا مَالَ إِلَى هَوَاهُ وَأَصْلُهُ مِنْ مَالٍ الطَّيْلُ وَهُوَ الْأَعْنَاقُ إِلَى أَحَدٍ الشَّيْءُ يَنْوِيهِ وَالطَّيْلُ لَوْدَةٌ لَغَةٌ فِي الطَّيْلُيَّةِ الَّتِي هِيَ عَرْضُ الْعُنْدُقِ وَالطَّيْلُيَّةُ بِيَاضُ الصَّبْحِ وَالذُّوَارُ وَرَجُلٌ طَلَى مَقْصُورٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْمَرَضِ مِثْلَ عَمَى لَا يُثْنَدُ وَلَا يُجْمَعُ وَرَبَّمَا قِيلَ رَجُلَانِ طَلَيَانِ وَعَمَيَانِ وَرَجُلَانِ أَطْلَاءُ وَأَعْمَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ أَفَاطِمَ فَاسْتَحْيِي طَلِيَّ وَتَحَارَّجِي مُصَابَاً مَتَى يَلْجَجُ بِهِ الشَّرُّ يَلْجَجُ ابْنُ السَّكَيْتِ طَلَيْتُ فُلَانًا تَطْلِيَّةً إِذَا مَرَّ ضَتُّهُ وَقَمْتُ فِي مَرَضِهِ عَلَيْهِ وَالطَّيْلُ لَوْدَةٌ مِثَالُ الْمُكَّاءِ الدِّمُّ يُقَالُ تَرَكَتُهُ يَتَشَخَّطُ فِي طُلَاثِهِ أَيْ يَضْطَرِبُ فِي دَمِهِ مَقْتُولًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الطَّيْلُ لَوْدَةٌ شَيْءٌ يَخْرُجُ بَعْدَ سُؤْبُوبِ الدِّمِّ يُخَالِفُ لَوْنَ الدِّمِّ وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ النَّفْسِ مِنَ الذَّيْبِ وَهُوَ الدِّمُّ الَّذِي يُطْلَى بِهِ وَقَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ يُقَالُ هُوَ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنَ الطَّيْلُيَّةِ وَالْمُهْلِ وَرَعِمَ أَنْ الطَّيْلُيَّةَ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي جَنْبِ الْإِنْسَانِ شَبِيهَةً بِالْقُوبَاءِ فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّمَا هِيَ قُوبَاءٌ وَلَيْسَتْ بِطَلَيَّْةٍ يُهَوَّنُ بِذَلِكَ عَلَيْهِ وَقِيلَ الطَّيْلُيَّةُ الْجَرَبُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَمَّا الطَّيْلُيَّةُ فَهِيَ الثَّمَلَةُ مَمْدُودَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنَ طَلَيَّْةِ الرِّبْذَةِ وَهِيَ الثَّمَلَةُ قَالَهُ بَفَتْحِ الطَّاءِ أَبُو سَعِيدٍ أَمْرٌ مَطْلِيٌّ أَيْ مُشْكِلٌ مُطْلَمٌ كَأَنَّهُ قَدْ طُلِيَ بِمَا لَبَّسَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ شَامِذَاً تَتَقَيُّ الْمُبِيسَ عَلَى الْمُرِّيَّةِ كَرَّهَاً بِالصَّرْفِ ذِي الطَّيْلُ لَوْدَةٌ قَالَ الطَّيْلُ لَوْدَةٌ الدِّمُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ يَرِيدُونَ تَسْكِينَ حَرَبٍ .

(*) قَوْلُهُ « يَرِيدُونَ تَسْكِينَ حَرَبٍ إِنْخ » تَقْدِمُ لَنَا فِي مَادَّةِ شَمَذٍ قَالَ أَبُو زَبِيدٍ يَصِفُ حَرْبَاءَ وَالصَّوَابُ يَصِفُ حَرْبَاءَ) وَهِيَ تَسْتَعْمَلُ عَلَيْهِمْ وَتَزْرُبُهُمْ لَمَّا هُرِيقَ فِيهَا مِنَ الدِّمِّ مَاءٌ وَأَرَادَ بِالصَّرْفِ الدَّمَ الْخَالِصَ وَالطَّيْلُ الشَّخْصُ يُقَالُ إِنَّهُ لَجَمِيلُ الطَّيْلُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَخَدَّ كَمَتْنِ الصُّلْبِيَّ جَلَوْتُهُ جَمِيلِ الطَّيْلُ مُسْتَشْرَبِ اللَّوْنِ أَكْحَلِ ابْنَ سَيْدِهِ الطَّلَاوَةَ وَالطَّلَاوَةُ الْحُسْنُ وَالْبَهْجَةُ وَالْقَبُولُ فِي النَّصَامِيِّ وَغَيْرِ النَّصَامِيِّ وَحَدِيثٌ عَلَيْهِ طُلَاوَةٌ .

(*) قَوْلُهُ « طَلَاوَةٌ » هِيَ مِثْلَةُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ) وَعَلَى كَلَامِهِ طُلَاوَةٌ عَلَى الْمَثَلِ وَيَجُوزُ طَلَاوَةٌ وَيُقَالُ مَا عَلَى وَجْهِهِ حَلَاوَةٌ وَلَا طَلَاوَةٌ وَمَا عَلَيْهِ طُلَاوَةٌ وَالضَّمُّ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ وَهُوَ الْأَفْصَحُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا عَلَى كَلَامِهِ طَلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ بِالْفَتْحِ قَالَ وَلَا أَقُولُ طُلَاوَةٌ بِالضَّمِّ إِلَّا لِلشَّيْءِ يُطْلَى بِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو طَلَاوَةٌ وَطُلَاوَةٌ وَطَلَاوَةٌ وَفِي قِمَّةِ الْوَلِيدِ

بن المُغيرة إنَّ له لَحْلَوةً وإنَّ عليه لَطْلُوةً أَيْ رَوْنَقاً ودُسْنًا قال وقد
تفتح الطَّاءُ والطَّلاوة السَّحَر .

(* قوله « والطلاوة السحر » في القاموس أنه مثلث) .

ابن الأعرابي طلَّى إذا شتم شتَمًا قَبِيحًا والطَّلاءُ الشَّتْمُ وطلَّى يَتْلُوهُ أَيْ
شَتَمْتُهُ أَبُو عمرو ولیلُ طالٍ أَيْ مُطْلَمٌ كَأَنَّهُ طَلَّى الشَّخْصَ فَغَطَّاهَا قال ابن
مقبل ألا طَرَقتُنَا بالمَدِينَةِ بَعْدَ مَا طَلَّى اللَّيْلُ أَذْناً الذَّجَادِ
فَأَطْلَمَ أَيْ غَشَّاهَا كما يُطْلَى البَعِيرُ بالقَطِرَانِ والمِطْلَاءُ مَسِيلٌ ضَيِّقٌ
من الأَرْضِ يُمَدَّدٌ وَيُقَصَّرُ وقيل هي أَرْضٌ سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ تُنْذِبُ العِضَاهَ وقد
وَهَمَ أَبُو حنيفة حين أَنشد بيت هَمَّيان ورُغْلَ المِطْلَى به لَوَاهِجًا وذلك أَنه قال
المِطْلَاءُ ممدود لا غير وإِنما قَصَرَهُ الرَّاجِزُ ضَرُورَةً وليس هَمَّيانٌ وَحْدَهُ قَصَرَهَا قال
الفارسيُّ إِن أَبَا زياد الكِلَابِيَّ ذكر دَارَ أَبِي بَكْرٍ بن كلاب فقال تَصُبُّ في
مَذَانِبَ وَنَوَاصِرَ وهي مِطْلَى كذلك قالها بالقَصْرِ أَبُو عبيد المَطَالِي الأَرْضُ
السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ تُنْذِبُ العِضَاهَ وَاحِدَتُهَا مِطْلَاءٌ على وزن مِفْعَالٍ ويقال
المَطَالِي المَوَاضِعُ التي تَغْذُو فيها الوَحْشُ أَطْلَاءَهَا وحكى ابن بري عن عليِّ بن
حَمْزَةَ المَطَالِي رَوَضَاتٌ واحدها مِطْلَى بالقَصْرِ لا غيرٌ وَأَمَّا المِطْلَاءُ لِمَا
انْخَفَضَ من الأَرْضِ وَاتَّسَعَ فَيُمَدَّدٌ وَيُقَصَّرُ والقَصْرُ فيه أَكْثَرُ وَجْمَعُهُ مَطَالٍ
قال زَيْدُ بَنَانُ بنُ سَيَّارٍ الفَزَارِيُّ رَحَلْتُ إِلَيْكَ من جَنْدَفَاءَ حَتَّى أَنَزَخْتُ فِئَاءَ
بَيْتِكَ بالمَطَالِي وقال ابن السِّيرافي الواحدة مِطْلَاءٌ بالمدِّ وهي أَرْضٌ سَهْلَةٌ
والمُطْلَى هو المُغْنَى والطَّلاوةُ الذَّنْبُ والطَّلاوةُ القَانِصُ اللطيفُ الجِسْمُ
شُبَّهَ بالذَّنْبِ قال الطَّرِمَّاحُ صَادَفَتْ طِلْوَاً طَوِيلَ القَرَارِ حَافِظَ العَيْنِ
قَلِيلَ السَّأَمِ .

(* قوله « طويل القرا » في التكملة طويل الطوى)